

بأمر النائب الثاني .. الأمير فيصل بن خالد - عكاظ :

اكتمال تجهيز مراكز إيواء ٣٠٠٠ نازح في منطقة عسير

عبدالله العريفي، (أبنا هاتفاً)

أمر صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بإقامة مراكز إيواء في المنطقة لإيواء النازحين وذلك تحسباً لأية طارئ قد يحدث على طول الشريط الحدودي البالغ ٨٤ كيلو متراً الذي يربط المملكة باليمن لجهة منطقة عسير. أوضح ذلك «عكاظ» صاحب السمو الملكي أمير منطقة عسير، مؤكداً اكتمال تلك المراكز وتجهيزها

لاستيعاب نحو ثلاثة آلاف، فضلاً عن الشقق والوحدات السكنية في المنطقة، وبين أمير منطقة عسير في حديث هاتفي مع «عكاظ» أن الأوضاع على الحدود مطمئنة وتحت السيطرة.

وأثنى الأمير فيصل بن خالد على

الروح الوطنية المخلصة التي أبدتها أهالي عسير حاضرة وبداية تجاه قيادتهم ووطنهم ورفقهم التام للدفاع عن بلادهم أرضاً وسيادة ضد أي معتد باغ تمسك، وفيما يلي نص الحديث:

● كيف تنظرون إلى الروح الوطنية التي أبدتها أهالي منطقة عسير بكافة شرائحهم تجاه الأحداث التي تشهدها حدود المملكة الجنوبية مع اليمن الشقيق جراء تصدي القوات السعودية بالأسلة للمنتسقين؟

● سعدت بصوتك لتلك المشاعر الوطنية المخلصة التي أظهرها وإبدائها في أهالي منطقة عسير،

وهذه الروح ليست بغريبة على أبناء المنطقة ولأبناء المملكة بشكل عام، وكما هو معلوم فإن منطقة عسير بكل شرف وإباء قدمت للعديد من الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الدين ثم الملك والوطن سواء كان في الأحداث الراهنة التي تشهدها حدودنا أو في المواجهات السابقة مع عناصر الفئة الضالة، والحمد لله فإن أبناء المنطقة يتوافدون، إلى إمارة المنطقة بشكل يومي معبرين عن وقوفهم التام مع قيادتهم ووطنهم

وقوى الأمن في صد وطرد المنتسقين. كيف ترون ما قدمه الأبطال من تضحيات؟ ● تتجلى الروح القتالية لهؤلاء الأبطال في مواقف مسانها جميعاً وهي بكل فخر تضحيات جسدها الجندي السعودي في العديد من الأحداث ولا أدل على ذلك من بطولاتهم إن كان على صعيد مكافحة الإرهاب أو في الأحداث التي جرت منذ سنوات كحرب تحرير دولة الكويت الشقيقة قبل ما يقارب العدين وعهد التضحيات والبطولات

ووجدت الروح المعنوية العالية ولمست فخر واعتزاز حاتين الأسمين بما قدمه شهيدا الواجب من فداء وتضحية، لكن الذي استوقفتني وشد انتباهي موقفاً الوعدة العريف يافع من أفراد القوات المسلحة وإيمانها العميق واحتمائها، وكان بجانبها ثلاثة من أبنائها إن جملتي رسالة إلى الملك عبدالله وقالت: «أبلغ خادم الحرمين الشريفين ورغبتني بأن يكون أبنائي المنتسقين في الخطوط الأمامية لمواجهة العابثين لنينالوا شرف الشهادة مثمناً نالها شقيقهم رحمه

الله»

هذه هي الصورة المثلى والنموذج الأروع للمرأة في بلادنا والذي يجب أن يحتذى به خصوصاً في مثل هذه الظروف والأحداث التي تبين معان الرجال والنساء، وهذا فلنأتي أرى أن هذا المظهر الوطني

المخلص هو الذي يجب أن تسلط عليه الأنواء عند الحديث عن السعودية اللاتي كان لهن دور في مثل هذه الظروف.

● كيف وجدت الاستعدادات على حدود المملكة مع اليمن الشقيق في جهة عسير.. وهل أنت مطمئن على سلامة تلك الترتيبات؟

● الوضع في أحسن حالاته والاستعدادات قائمه وتامة، كما أن للتجهيزات مكنة لصد أي محاولة للتغلغل في حدودنا من قبل المنتسقين سواء في منتقد علم الحدودي، وأعلى طول

جاهزية تامة دحمر المتغلغلين على طول الحدود

شدتني وطنية والشهيد يافع

ولدت بالفترة مع المواطن السعودي منذ نشأته الأولى فهو المواطن المخلص الشجاع لدينه من وطنه.

● وماذا عن الشهداء الأبطال الذين قدمتهم منطقة عسير في المواجهات التي شهدتها حدود المملكة لطرد المنتسقين؟ ● هناك جنديان من أبناء عسير استشهدا في المواجهات مع المنتسقين هما تزكي الحقطاني ومحمد يافع رحمهما الله وأسكنهما فسيح جنات، وتشرفت بنقل تعازي خادم الحرمين الشريفين وولي العيبد والنائب الثاني لاسرتهما

● تابع العالم ببسالة رجال القوات المسلحة



الأمير فيصل بن خالد

الحدود التي تخص منطقة عسير في حدود المملكة مع اليمن والبالغة نحو أربعة وثمانين كيلو مترا، وقد صدرت أوامر النائب الثاني بإقامة مراكز إيواء للمنازحين تحسبا لأي طارئ قد يحدث، وقد اكتملت كل التجهيزات في مراكز الإيواء لاستيعاب نحو ثلاثة آلاف فرد كإجراءات احترازية، وقد لا نحتاج لها إن شاء الله، كما أننا هنا شققا ووحدات سكنية لهذا الأمر أيضا وسوف يعقد مجلس الدفاع المدني يوم الأحد المقبل اجتماعا برئاستي لمناقشة تلك الترتيبات بحسب ما وجه به النائب الثاني.

● هل يمكن القول إن الاستعدادات في حال استنفار تام على حدود المملكة مع اليمن لجهة منطقة عسير؟

** هذا أمر طبيعي ولكني أحب أن أطمئن الجميع أن حدود منطقة عسير مع اليمن آمنة ومسيطر عليها تماما رغم صعوبتها الجغرافية.